Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانهمرت دموعها ، فضممتها إلى صدرى ، ورحت أغمغم فى وله :

ـــ مارجى .. مارجى .

فقالت فى توسل والعبرات تخنقها :

ـــ لا تتركنى . لا تتركنى ، لن أستطيع أن أعيش بعيدة عنك .

ـــ هذا فوق مقدورنا .

ـــ ولن أدعك تسافر وحدك .

ـــ مرجى !

ـــ لن أكون عبئا عليك ، إنى أستطيع أن أعمل .

فقلت لها لاهدئ من انفعالها :

ـــ غدا يا مارجى نتحدث فى هذا الأمر .

ـــ كل ما أريده أن أكون بقربك .

وظلت مارجى تسح الدموع ، وأنا أهدئ من روعها ، والنار تشوى جوفى والغصة تحتل حلقى ، وتقضت ساعات ونحن نقاسى ثورة مشاعرنا الطاغية ، ثم انسلت إلى حجرتها وفى وجهها أسى ودموع .

وأسفر الصبح ، ودق التليفون ، فتناولته فإذا بمارجى تسألنى أن أتأهب للخروج ، ثم مرت على وخرجنا واجمين ، كان كل منا مشغولا بأفكاره ، وانطلقنا حتى إذا بلغنا حديقة قريبة من الفندق دلفنا إليها ، وقعدنا على مقعد ، ونحن صامتان .

والتفتت إلى بعينيها العجيبتين اللتين بدا فيهما آثار البكاء ، وقالت فى صوت حزين :

ـــ لا أدرى كيف أدعك تسافر وتتركنى !

ـــ لو كان الأمر بيدى ما تركتك .